

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الوكالة الموضوعاتية للبحث
في العلوم الاجتماعية والانسانية

الجامعة الإفريقية أحمد درايعية
أدرار/الجزائر



جامعة أحمد دراية. أدرار-الجزائر
Université Ahmed DRAIA. Adrar-Algérie

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

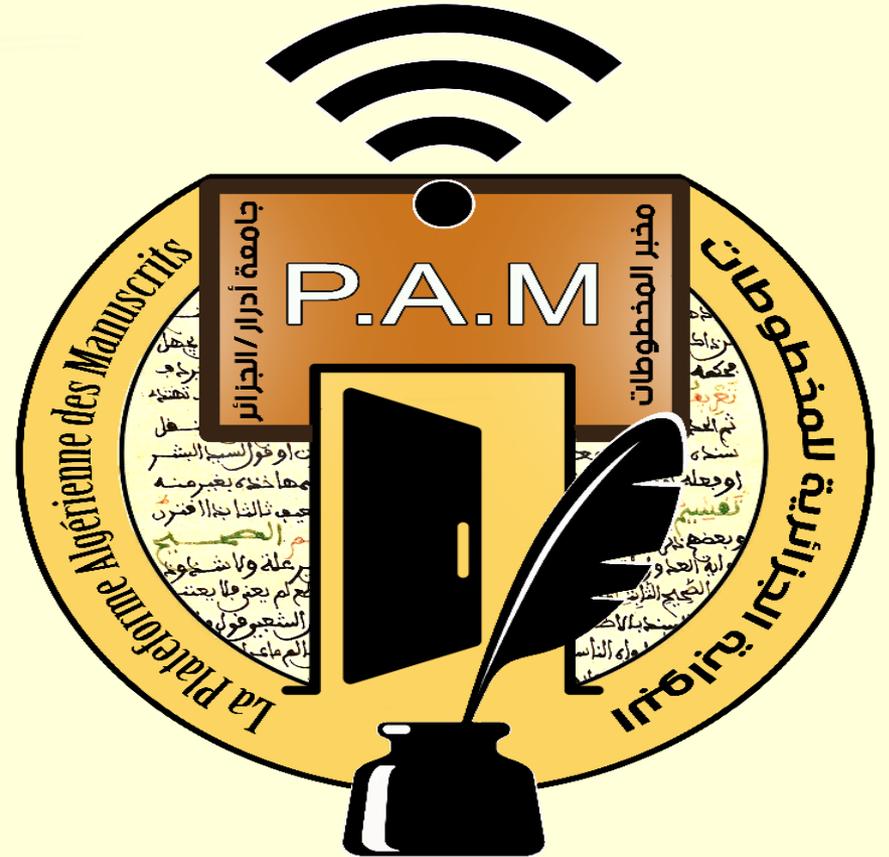
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

البوابة الجزائرية للمخطوطات

LMAF

PAM



قـبـل البـدء

ولأنه -لا يشكر الله من لا يشكر الناس - نتوجه بجزيل شكرنا وخالص امتناننا بداية لوزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي عامة والوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية خاصة على حسن ظنهم بنا بداية في قبول مشروعنا وتدعيمه ماديا ومعنويا طيلة سنوات العمل السابقة من جهة، وعلى حسن ظنهم بنا مجددا من خلال تجديد ثقتهم خبرائهم وتقييمهم الإيجابي لمشروعنا دفعا لتثمينه من جهة أخرى وهو ما يدفعنا للعمل نحو الأفضل والأحسن لكسب مرحلة التثمين والتطوير خدمة لتراثنا ومكتسبات هويتنا وما ذلك على الله بعزيز.

فكرة المشروع

تزخر خزائن و مكتبات مدن وحواضر الجزائر خاصة و إفريقيا والعالم عامة بعشرات الآلاف من المخطوطات التي تتسبب في تأليفها أو نسخها لعلماء جزائريين من مختلف مناطق الوطن . ومن هنا جاءت المبادرة بداية في تأسيس مخبر للمخطوطات لجمع شتات ما أمكن من هذا الإرث

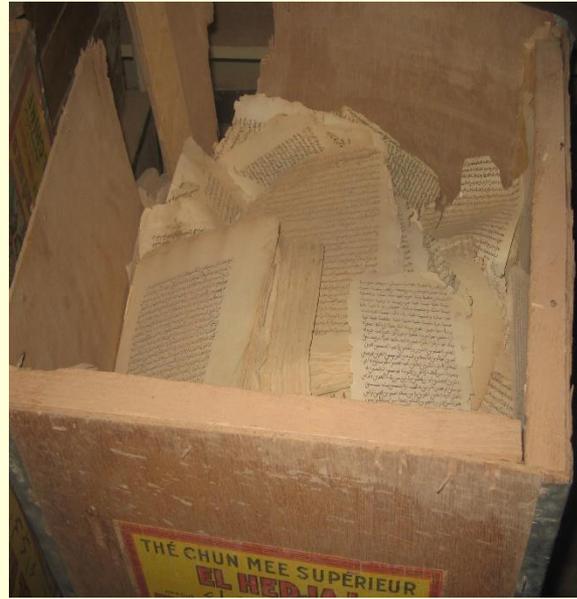
تأسس المخبر بمقتضى القرار الوزاري رقم 145 المؤرخ في 14 أبريل 2012 تحت مسمى : " **مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا** " وبموجب القرار الوزاري رقم 624 المؤرخ في 31 ديسمبر 2015 المعدل للقرار رقم 145 المؤرخ في 14 أبريل 2012 توسع مجال المخبر ليشمل عموم إفريقيا وأصبحت تسميته الجديدة هي : " **مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا** "

بعد التأسيس وقبله كانت لبعض باحثي المخبر جولات داخل خزائن ومكتبات المخطوط في الجزائر وبعض العواصم الإفريقية بحث عن المخطوط الجزائري أثمرت في مجملها عن فهرست ورقمته المئات من المخطوطات الجزائرية مما تطلب منا البحث عن آلية للاستفادة من هذا الكنز والمحافظة عليه فكان مشروع البوابة الالكترونية وهذه عينة لبعض تلك المكتبات والخزائن

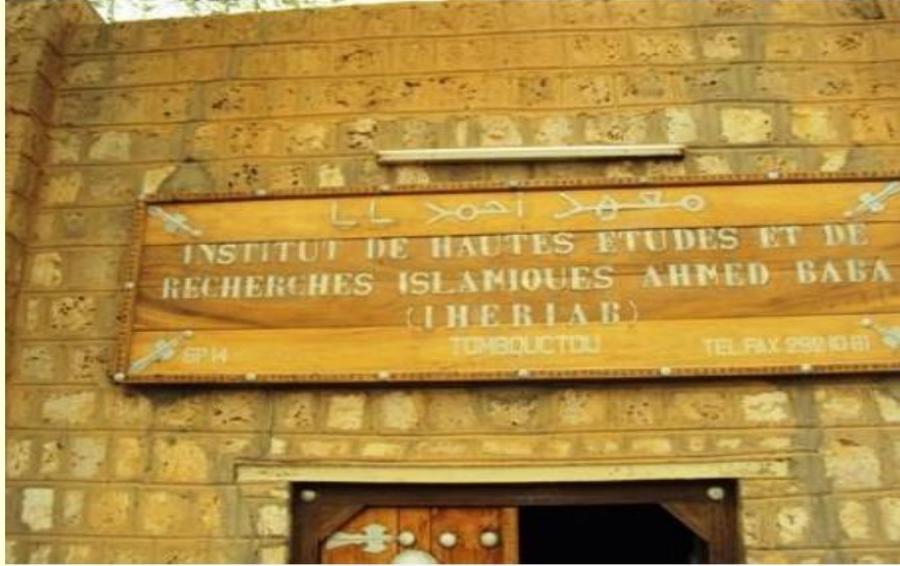
رحلة البحث عن المخطوطات في الخزائن والمكتبات الجزائرية



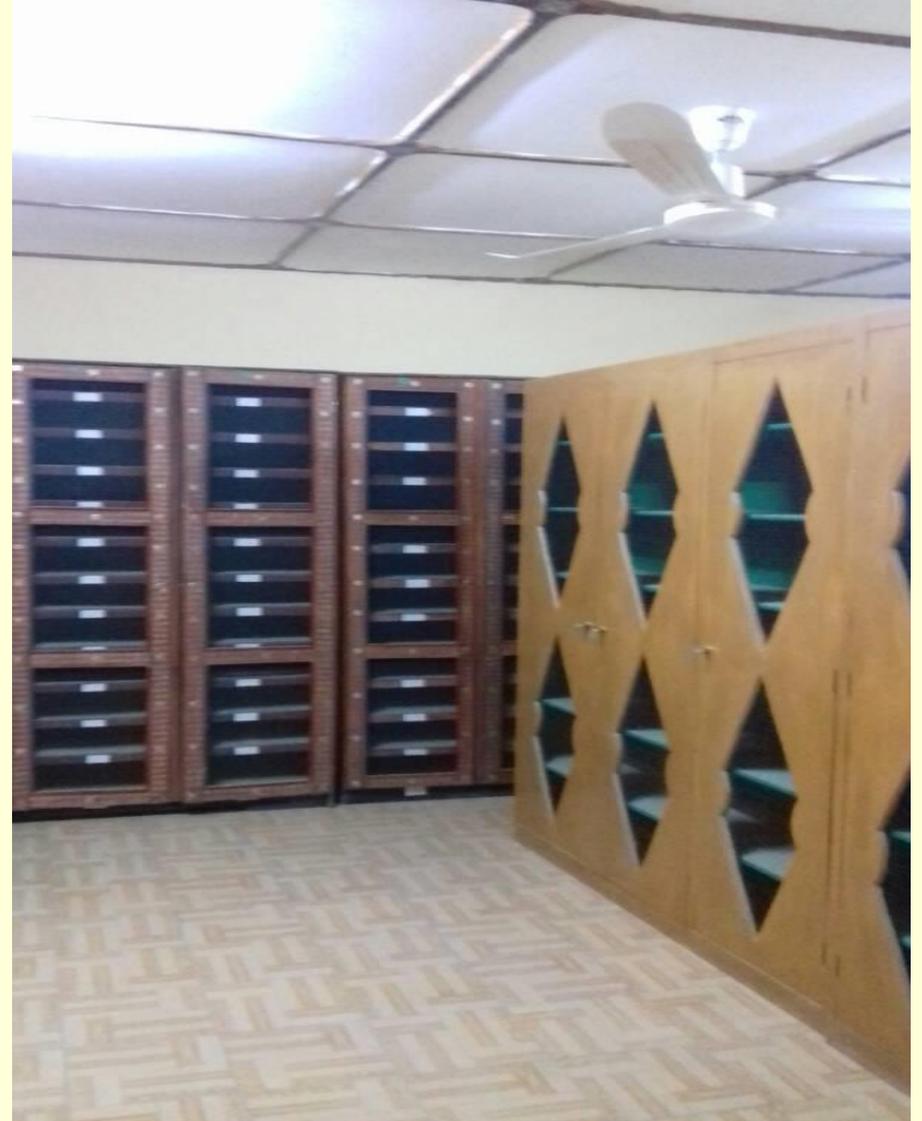
رحلة البحث عن المخطوطات في الخزائن والمكتبات الجزائرية



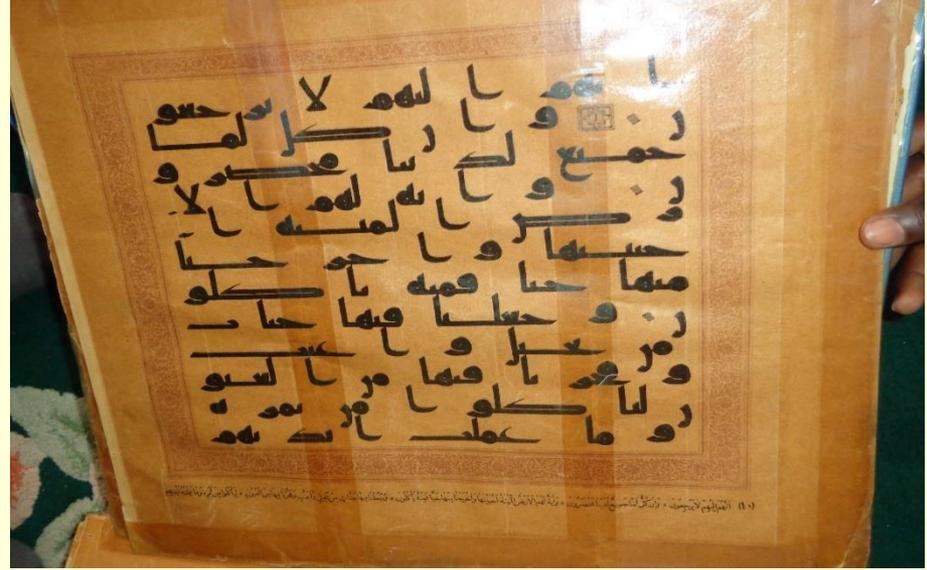
رحلة البحث عن المخطوطات بإفريقيا (مكتبة معهد احمد بابا حيدة بتمبكتو بمالي)



رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا
مكتبة ماما حيدرة بمدينة تمبكتو بمالي



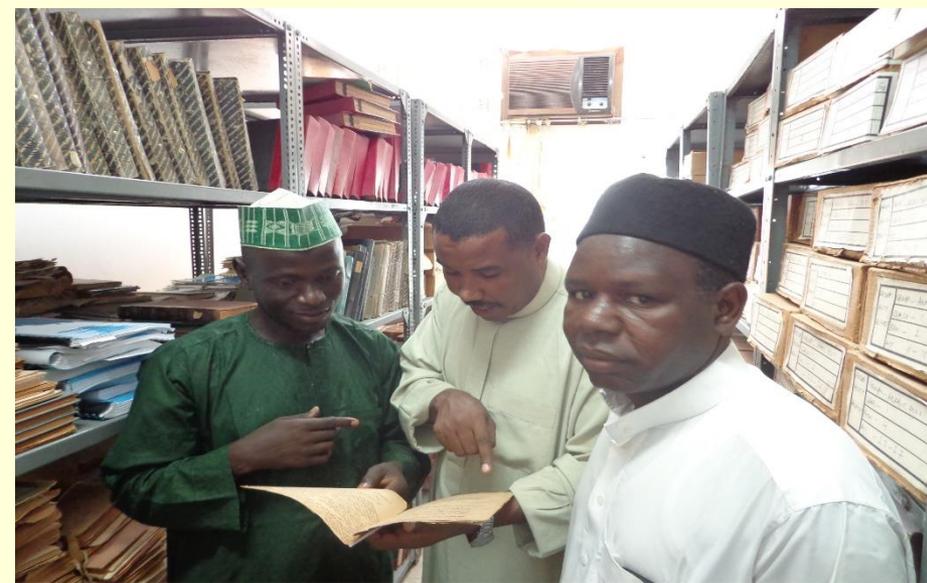
رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا خزانة ناصر كبارى وجامعة كانو بولاية كانو بدولة نيجيريا



رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا جامعة عثمان بن فودي ولاية صوكوتو/ نيجيريا



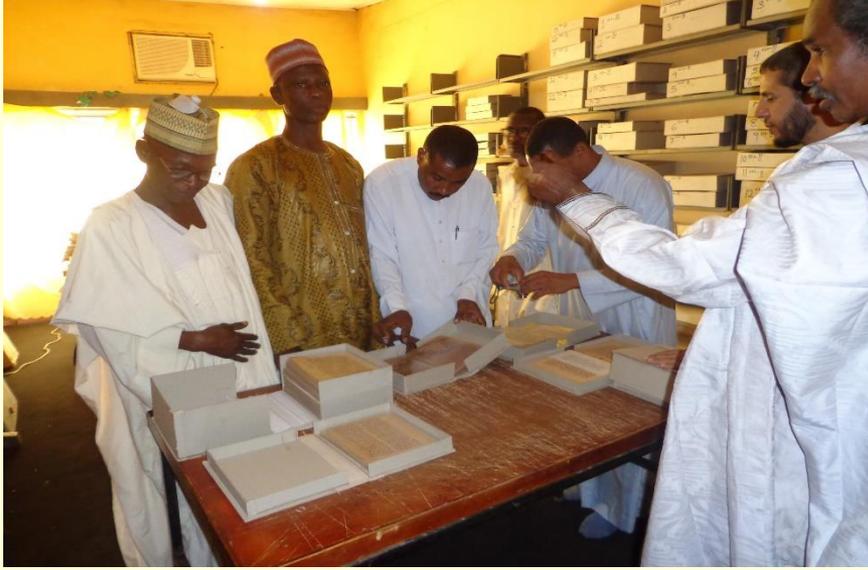
رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا مخطوطات دار الوثائق ولاية كادونا- نيجيريا



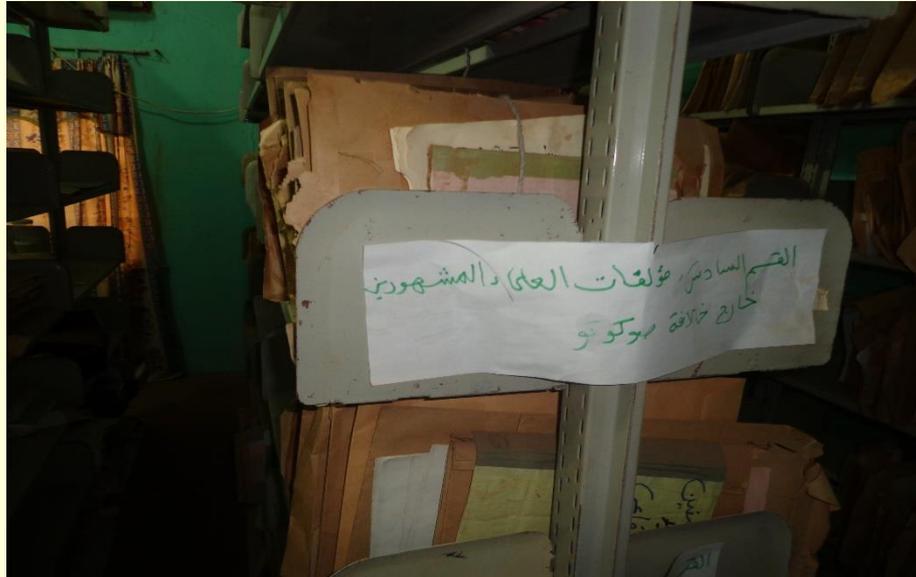
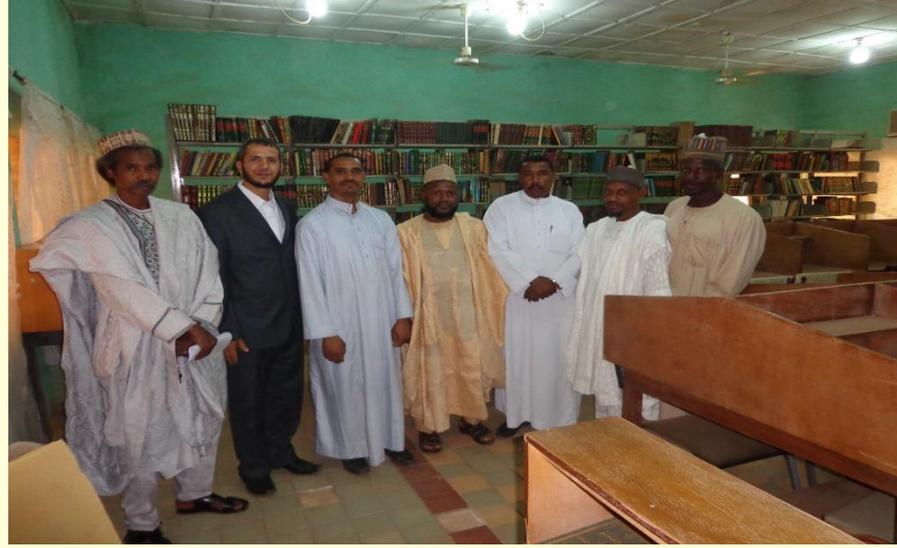
رحله البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا خزانة وزير الدولة بولاية صوكوتو/ نيجيريا



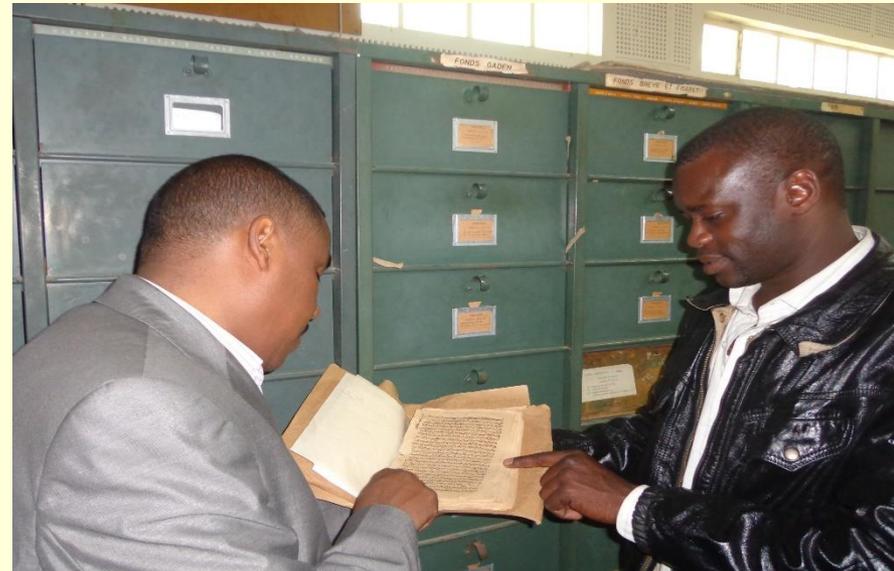
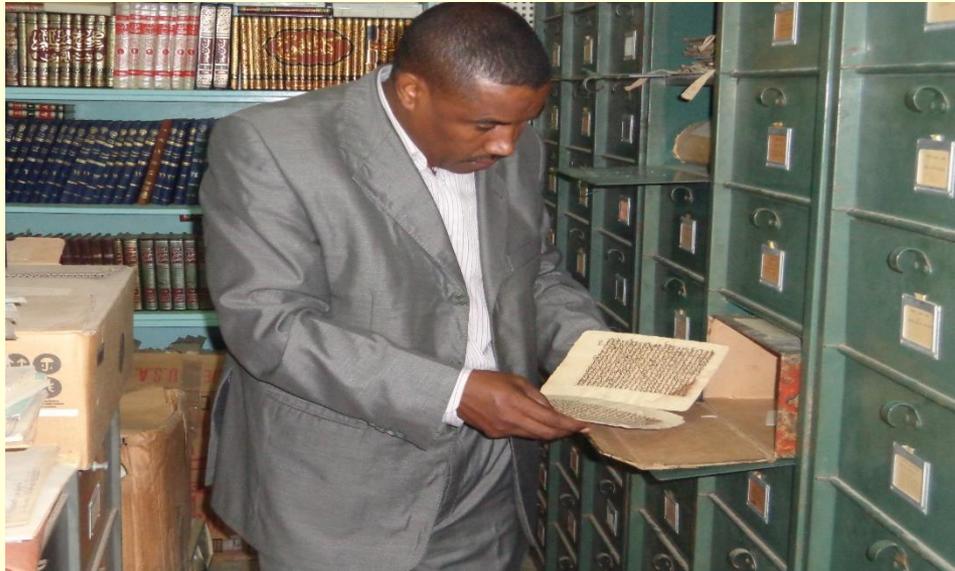
رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا مخطوطات متحف ولاية صوكوتو / نيجيريا



رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا مخطوطات خزانة المركز الاسلامي بولاية صكوتو/ نيجيريا



رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا مكتبة جامعة أنتا جوب بداكار السنغال



رحلة البحث عن المخطوطات الجزائرية بإفريقيا خزائن دولة النيجر



سلسلة فهارس المخبر المطبوعة

<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الكلية المعرفية لتدريس العلوم بالجزائر جامعة ادراك</p> <p>جمع وإحصاء النصوص الجزائرية في موريتانيا وبيشريا</p> <p>مراجعة وتقديم: الأستاذ الدكتور إدريس بن خويما</p>	<p>01 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة خزائنة الشيخ مولاي محمد القادر بن مولاي المهدي بن خويما</p> <p>قصر أولاد اوشن - بلدية ادراك / الجزائر</p> <p>الأستاذ الدكتور إدريس بن خويما</p>	<p>02 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة خزائنة الملك محمد بن سالم بن الوالي بكارواي</p> <p>قصر تزاوية بئر البكري بلدية تلمسى ولاية ادراك الجزائر</p> <p>الدكتور مبارك جعفري</p>	<p>03 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة خزائنة الشيخ سيدي ابراهيم بن سيدي بابا العزاوي</p> <p>قصر الرابطين من صالح ولاية تفراسات - الجزائر</p> <p>إعداد: الأستاذ عبد الرحمن هري</p> <p>مراجعة وتقديم: الدكتور الطاهر مير</p>	<p>04 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة خزائنة الشيخ الحاج عبد الرحمن بن سيدي ابراهيم جعفري</p> <p>قصر عمات بلدية أولاد ادراك - الجزائر</p> <p>الدكتور: محمد بن عبو</p>
<p>05 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة خزائنة الشيخ سيدي محمد بن باوي الكشي</p> <p>قصرات الشرقية ولاية تفراسات الجزائر</p> <p>إعداد: الأستاذ عبد الملك بن محسن رايح</p> <p>مراجعة وتقديم: الأستاذ الدكتور أميرة اعاني جديري</p>	<p>06 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة مخطوطات خزائنة الشيخ عباسي الحاج أحمد بن أحمد الأغريري</p> <p>قصر المدينة أولاد ولاية ادراك الجزائر</p> <p>إعداد الباحث: الصادق جمال الرين</p> <p>مراجعة وتقديم: الدكتورة عائشة لمردي</p>	<p>07 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة مخطوطات خزائنة الشيخ الحاج المرزوق محمد بن حمزة البلدي</p> <p>دائرة الأديباء ولاية البليدة / الجزائر</p> <p>إعداد الدكتورة فاطمة صبروني</p> <p>مراجعة وتقديم: الأستاذ الدكتور سليمان توردي</p>	<p>08 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة مخطوطات خزائنة الشيخ الحاج محمد بن الحاج بن ابراهيم الترنيني</p> <p>قصر الساحة دائرة الواتة ولاية بشار / الجزائر</p> <p>إعداد الدكتورة فاطمة صبروني</p> <p>مراجعة وتقديم: الأستاذ الدكتور عبد القادر أخصاصي</p>	<p>09 جامعة ادراك - الجزائر سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية</p> <p>فهرسة مخطوطات خزائنة السيد مولاي العباس بن مولاي عبد الله ابن مولاي عبد العالكة الرفاني</p> <p>قصر بني وازل بلدية بودة ولاية أدرار الجزائر</p> <p>إعداد الأستاذ الدكتور مبارك جعفري</p>

التعريف بمشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات P A M

بعد الوقوف على كل تلك المخطوطات وما انتجه العقل الجزائري فيها تحديدا جاء هذا المشروع في إطار مشاريع البحث ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي التي أطلقتها مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مدار سنوات 2018/2019/2020 وهو تحت مسمى

البوابة الجزائرية للمخطوطات " P A M "

<https://pam.univ-adrar.edu.dz>

ويشتغل عليه مبدئيا عشرة باحثين من الأساتذة والطلبة وهو عبارة عن دليل الكتروني رقمي وقاعدة بيانات رقمية خاصة بالمخطوطات الجزائرية في الداخل والخارج تهدف البوابة إلى فهرسة ورقمته أكبر عدد ممكن من المخطوطات الجزائرية المحفوظة في خزائن ومكتبات الجزائر خاصة وفي إفريقيا والعالم عامة والمقدرة بأكثر من ثلاثين 30000 مخطوطا

من أهداف المشروع

01/ وضع أراضية رقمية وبوابة إلكترونية تعنى بتتبع شتات المخطوطات الجزائرية في الجزائر والعالم جردا وإحصاء، فهرسة ورقمنة.

بشعار: " مع المخطوط الجزائري أينما وجد "

02/ العمل على جعل الأراضية في متناول الطلبة والباحثين المهتمين بهذا المجال.

03/ وضع خارطة بيليوغرافية لأماكن حفظ المخطوطات داخل الجزائر وخارجها

04/ التعريف بالتراث الجزائري المخطوط المحفوظ في شتى بقاع العالم ،
وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقا ودراسة.

05/ تحديد أماكن النشاط العلمي للعلماء الجزائريين داخل الجزائر وخارجها.

06/ التعريف بجهود الجزائريين و دورهم في نقل العلوم والمعارف إلى مختلف
الحواضر والعواصم.

07/ توثيق صلة الربط التاريخي بين الجزائر ومحيطها الانساني العالمي.

التعريف بمشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات P A M

البوابة تضم فهرسة رقمية بالإجابة عن أكثر من 40 سؤال حول كل مخطوط مفهرس وهي الأولى من نوعها في الجزائر والعالم العربي فيما نعلم .

البوابة حاليا باللغة العربية ونسعى لإضافة لغات أخرى وفي مقدمتها اللغة الإنجليزية والفرنسية

البوابة تم تطويرها لتتماشى مع جميع تطبيقات الأندرويد وقابلة للارتباط مع جميع البرمجيات والتطبيقات بما فيها التطبيقات التوأمية وعملية التشبيك مع الجامعات والمراكز. النسخة الجديدة تكون قابلة لتكون في تطبيق برمجي أندرويد على الهاتف وهو ما يمكننا مستقبلا من فتح باب الاشتراك للباحثين والمهتمين وكذا عملية البيع والشراء وفق بطاقات الدفع السريع المحلية والعالمية (البطاقة الذهبية+ بطاقة فيزا كارط وغيرها وهذا في إطار التنمية المستدامة.

صورة البوابة



مركز المخطوطات الجزائرية في افريقيا
البوابة الجزائرية للمخطوطات



الرئيسية | فهرس المخطوطات | خدمات البوابة | فريق عمل البوابة | اتصل بنا | اختر اللغة

آخر الاخبار | رابط مجلة رقوق لقراءة او تحميل مقال * اسـ

البحث عن مخطوطة

اصطب مخطوطة

اضف مخطوطة

اتصل بنا

شارك البوابة مع أصدقائك



الرسالة والأهداف

01/ رسالة المشروع

ليس من المبالغة في شيء إذا قيل إن المخطوطات العربية هو من أقدم الآثار الفكرية والإنسانية التي وصلتنا سالمة حتى هذا العصر، وليس من المبالغة في شيء كذلك إذا قيل إن المخطوطات العربية قد فاقت في عددها وتنوعها أي تاريخ فكري عالمي آخر. لكن مع كل هذا فقد استنصحت العداة القليل من هذا الإثراء أن يفلت من قبضة الرص ويضل هذا القليل ويفترق بصيغة بصارع الرص مجهول عند علامة الباحثين لعلم وجوع فهارس وحقائق تذكر.

وعلى فكر أهمية المخطوطة في حفظ المعارف الإنسانية ونقلها إلى الأجيال تأتي الأهمية في جمع هذه المخطوطات وفهرستها وجربها، من أجل تسهيل تحقيقها وإخراجها من غياهب النسيان وعاديات الكفر ليستفاد منها في شتى معارف الإنسانية.

وبارتقاء البحث العلمي والمعارف الإنسانية ارتقت وسائل جرب المخطوطات وفهرستها وإحصائها، وأضحى الباحثون في علم التحقيق يستعينون بهذه الوسائل التي تكفل التحقيق وتيسر سبله للباحثين والمشتغلين بهذا العلم.

والجزائر كغيرها من النواضر العلمية تنام على جزائر هلم من المخطوطات وفي مختلف التخصصات وهو مورثة في نسخها وأماكن حفظها على جزائر عامة وخاصة وفي مختلف النواضر العلمية عبر العالم.

من هذا المنطلق يوم مقرر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا من خلال فريق عمل هذا المشروع إلى إرساء أرضية رقمية تعنى بفهرسة وجرب أكبر فكر ممكن من هذا الإثراء التاريخي داخل الجزائر وإخراجها لتكون البوابة خليل الباحثين ومرشد المهتمين في هذا المجال أملا في الوصول إلى جملة من الأهداف أهمها :

02/ أهداف المشروع

- 01/ وضع أرضية رقمية وبوابة الكترونية تعنى بتتبع شتات المخطوطات الجزائرية في الجزائر والعالم جربا وإحصاء، فهرسة ورقمنة.
- 02/ العمل على جعل الأرضية في متناول الطلبة والباحثين المهتمين بهذا المجال.
- 03/ وضع خارطة بنيوية لآماكن حفظ المخطوطات داخل الجزائر وإخراجها.
- 04/ التعرف بالتتابع الجزائري للمخطوطات المخبئة في شتى بقاع العالم، وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقا وعناية.
- 05/ ترقية أماكن التخصص العلمي للعلماء الجزائريين داخل الجزائر وإخراجها.
- 06/ التعرف لجمهور الجزائريين وعوالمهم في نقل العلوم والمعارف إلى مختلف النواضر والعواضر.
- 07/ توثيق صلة الرصيد التاريخي بين الجزائر ومختلفها التاماني العالمي.

مواقع تهمنا

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- المبادرة العامة للبحث العلمي والتصور التكنولوجي
- جامعة أحمد غزالي أغزل
- مركز المخطوطات الجزائرية في افريقيا

الإحصائيات الخاصة بالبوابة

زوار البوابة 12
زوار الأضيء 65
مجموع زيارات آخر سنة 296.549
مجموع التيارات 1.419.272
مجموع الزوار 192.120

من النتائج المتحصل عليها من المشروع

* البوابة فهرست لحد الآن 15643 مخطوطا في أزيد من 30 تخصصا زار فيها فريق المخبر قرابة 90 خزانة ومكتبة عامة وخاصة موزعة على أزيد من 25 محافظة عبر 10 دول بما فيها الولايات المتحدة الامريكية ونسعى للوصول الى رقم ثلاثين 30 ألف مخطوط مفهرس.

* البوابة لحد الان استقطبت قرابة المليون و نصف المليون زيارة افتراضية وقد وصل العدد في بعض الأيام حوالي 5000 زيارة يومية.

* البوابة تقدم الى جانب الفهارس خرائط للخزائن والمكتبات وكذا صور للمخطوطات والمخطوطات النادرة والبحث الرقمي فيها متاح بسهولة ويسر عن طريق ارقام المخطوطات أو أسماء المؤلفين أو عنوان المؤلف أو مكان الحفظ وغير ذلك.

* البوابة تضم فهرسة رقمية عبر بطاقات خاصة كل بطاقة تجيب عن أكثر من 40 سؤال متعلقة بالمخطوط الواحد المفهرس وهي الأولى من نوعها في الجزائر والعالم العربي التي تعنى بالفهرسة الرقمية فيما نعلم .

البوابة حاليا باللغة العربية ونسعى لاضافة لغات أخرى وفي مقدمتها اللغة الإنجليزية والفرنسية

من النتائج المتحصل عليها من المشروع

من النتائج المتحصل عليه زيادة الوعي لدى أرباب الخزائن والمكتبات خاصة ولدى الطلبة والمهتمين بمجال المخطوط عامة بأهمية هذا الإرث وضرورة الحفاظ عليه ونقله للأجيال ومن مظاهر ذلك ما لمسناه عند عديد العديد من أصحاب الخزائن والمكتبات التي زرناه

من مظاهر ذلك كثرت الكتابات والأبحاث عن الموضوعات المتعلقة بالموضوع في وسائل الإعلام الوطنية وعند الطلبة والمتخصصين وبخاصة عن عمل البوابة الجزائرية للمخطوطات وما تقوم به من دور أساسي في هذا المجال وهذه نماذج لذلك

من النتائج المتحصل عليها من المشروع زيادة الوعي الإعلامي والبحثي بأهمية التراث المخطوط في الجزائر

بحث عن البوابة في إطار المشاركة في ملتقى دولي
للمخطوط بجامعة خنشلة 15-16 ابريل 2025

مقال عن البوابة في وكالة الانباء
الجزائرية في 13 نوفمبر 2018



الملقى الدولي: التراث الجزائري المخطوط
في الخزائن العالمية

عنوان المداخلة:

واقع حفظ وإتاحة التراث الأرشيفي الرقمي المخطوط في الجزائر:
"بوابة مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا نموذجاً"
جامعة خنشلة 15-16 ابريل 2025

د،شواو عبد الباسط
ط،د لموشي رزيقة



خدمة واج مبانير واج لنصور واج للفيديو لموهيايها مجلات منفيديا الخبر المصحح

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGERIE PRESSE SERVICE
الأربعاء 9 أبريل 2025 الساعة 10:10

الجزائر اقتصاد دولي رياضة مجتمع ثقافي صحف علوم تكنولوجيا واج ويب TV البحث

أدرار : "البوابة الجزائرية للمخطوطات" مشروع علمي طموح لرصد المخطوط الجزائري عبر العالم

تاريخ يوم الثلاثاء، 13 نوفمبر 2018 13.05:00 فئة: صحف

أدرار - أكد المشاركون في الملتقى الدولي الرابع حول "واقع المخطوطات الجزائرية وآليات حمايتها" الذي افتتحت أشعاله هذا الثلاثاء بجامعة أدرار أن "البوابة الجزائرية للمخطوطات" تعد مشروعا علميا رائدا و طموحا يساعد على رصد و تتبع المخطوط الجزائري عبر العالم.



من النتائج المتحصل عليها من المشروع زيادة الوعي الإعلامي والبحثي بأهمية التراث المخطوط في الجزائر

مقال عن البوابة بمجلة الاكاديمية للدراسات
الاجتماعية والإنسانية-مج14-ع01/ 2022

مقال عن البوابة بالمجلة العلمية للتكنولوجيا
وعلوم الاعاقة العدد- مج02-ع 03 / 2020

الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية المجلد 14، العدد 01، 2022 (العلوم الاجتماعية ص: 85 - 93)



التثمين الرقمي للتراث المخطوط من خلال البوابات الإلكترونية: البوابة الجزائرية للمخطوطات بأدرار نموذجاً The digital valorization of manuscript heritage via electronic portals: as a model the Algerian Manuscripts Portal in Adrar

نور سامعيل¹، د مزيان بيزان²، د نور الدين شريط³
¹باحث دكتوراه، جامعة الجزائر 2، ابو القاسم سعد الله، بوزريعة الجزائر العاصمة، الجزائر.
²استاذ محاضر (1)، المرکز الجامعي أبو الحمزة، تامنغست، مخبر البحث والدراسات حول التوثيق العلمي والتكنولوجي LERIST (جامعة سطيف2)، الجزائر.
³استاذ محاضر (ب)، جامعة الجزائر 2، ابو القاسم سعد الله، بوزريعة الجزائر العاصمة، الجزائر.

Key words:

Heritage manuscript
electronic portals Algerian
manuscript portal
digital valorization
Ahmed Deraya University
-Adrar- Algeria.

Abstract

Electronic portals considered one of the ports that enabled the manuscripts to preserve the assets and ensure access in the same time, using the information technology, especially Internet with its options and digital ports, such as many countries, several projects have emerged in Algeria recently aimed at digitizing national manuscript heritage and working to revive and resurrect it to take advantages of contained knowledge treasures.

The Algerian manuscripts e-portal - University Adrar - works to introduce the manuscript heritage and make it available and valued inside and outside the country, this study take it as a model for manuscripts' e- portals, aimed to transfer the experience and introduce it in the hope of circulating and transferring it to a higher level of attention and care.

The descriptive approach used to provide definitions, theoretical subject's background, method of content analysis to the contents of the portal under study, which concluded that electronic portals contribute to the reporting and valorization manuscript heritage through the use of digital technology, networking, the Algerian manuscripts e-portal can be a circulated mode to other institutions interested in the manuscripts' field.

ملخص	معلومات المقال
تعتبر البوابات الإلكترونية من المنافذ التي أتاحت للمخطوطات الحفاظ على الأصول وضمان الوصول بطريقة تسمح بحفظها وإتاحتها في نفس الوقت، وذلك طبعاً بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات وبخاصة بشبكة الأنترنت وما نتج عنه من منافذ وخيارات رقمية، وعلى غرار البلدان الأخرى برزت في الجزائر مؤخراً عدة مشاريع تهدف إلى رقمنة التراث الوطني المخطوط والعمل على إعادة إحيائه وبعثه من جديد للاستفادة من الكنوز المعرفية التي يحتويها.	الإرسال: 2020/05/26 القبول: 2020/08/08
تعمل البوابة الجزائرية للمخطوطات -جامعة أحمد دراية بولاية أدرار- على التعريف بالتراث المخطوط وإتاحته وتمثينه داخل الوطن أو خارجه، وقد تناولتها هذه الدراسة كنموذج للبوابات الإلكترونية المتخصصة في مجال المخطوطات، والتي تهدف من خلالها إلى نقل التجربة ووضعها تحت المجهر للتعريف بها على أمل تعميمها ونقلها إلى مستوى أعلى من الاهتمام والرعاية.	
تم استخدام المنهج الوصفي فيما يتعلق بالخلفية النظرية للموضوع من تقديم تعاريف لمصطلحات الدراسة، ومنهج تحليل المحتوى فيما يتعلق ببحوثيات البوابة قيد الدراسة والتي توصلت إلى أن البوابات الإلكترونية تسهم في التثمين والتوثيق للتراث المخطوط من خلال الاستعانة بالتقنية الرقمية والتواصل الشبكي، والبوابة الجزائرية للمخطوطات نموذج يمكن تعميمه على باقي الهيئات والمؤسسات ذات الاهتمام بمجال المخطوطات.	

85

* Corresponding author at., University Algiers2 abu elkacem saad Allah, bouzareah, ALGERIA.
Email: nouarasmali@yahoo.co

المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256

المجلد 02 / العدد: 03 (2020)، ص 185-206

البوابات الإلكترونية كمنصات لإتاحة التراث المخطوط: البوابة الجزائرية

للمخطوطات بأدرار (نموذجاً)

E-portals as platforms for the availability of manuscript heritage: The
Algerian Portal for Manuscripts in Adrar model

د/ عبد الحميد بلعباس¹
¹ جامعة المسيلة، الجزائر

Mail: abdelhamid.belabas@univ-msila.dz

تاريخ القبول: 2020/09/02

تاريخ الاستلام: 2020/08/03

مستخلص البحث:

تعتبر البوابات الإلكترونية من المنافذ التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات وساهمت في تقرب المعلومة من المستفيد والحد من العراقيل التي كانت تعترض سبيل الوصول والحصول على المعلومات ومصادرها سواء المصادر التي تكون الكترونية المنشأ أو المصادر القديمة مثل المخطوطات التي يتم رقمنتها للتمكن من إتاحتها باستعمال شبكة الأنترنت، ففي الجزائر برزت مؤخراً عدة مشاريع تهدف إلى رقمنة التراث المخطوط الجزائري وإعادة إحيائه وبعثه من جديد للاستفادة من الكنوز المعرفية التي يحتويها.

يعتبر مشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات الذي أطلقته جامعة أحمد دراية بولاية أدرار واحد من بين المشاريع الهامة التي تعمل على التعريف بالتراث المخطوط وإتاحته سواء داخل الوطن أو خارجه بما سيسهم في التعريف بالموروث الثقافي المخطوط والعمل على تمثينه وذلك كنموذج نأمل أن يعمم في العديد من المؤسسات والمنظمات ذات الاهتمام بمجال المخطوطات، ومن خلال هذه الدراسة سنحاول نقل التجربة ووضعها تحت المجهر للتعريف بها بأمل تعميمها ونقلها إلى مستوى أعلى من الاهتمام والرعاية.

الكلمات المفتاحية: البوابات الإلكترونية: المخطوطات

مقترحات لتثمين المشروع أو لماذا رقمنة المخطوط

في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم من خلال برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فإننا نسعى من خلال هذا المشروع الى استغلال كل ما تتيحه لنا التكنولوجيا الرقمية وبرامج الذكاء الاصطناعي للمحافظة على هذا الإرث جردا وفهرسة تحقيقا ودراسة وهذه بعض مقترحات تثمين مشروع فهرسة ورقمنة تراثنا الجزائري المخطوط داخل الجزائر وخارجها:

01/ الرقمنة تساعد في حماية المخطوطات الأصلية من التلف الناتج عن الاستخدام المتكرر أو العوامل البيئية مثل الرطوبة والحرارة، مما يضمن بقاء المحتوى متاحًا للأجيال القادمة.

مقترحات لتثمين المشروع أو لماذا رقمنة المخطوط

02 / بالرقمنة يصبح بإمكان الباحثين، الطلاب، والمهتمين من جميع أنحاء العالم الاطلاع على المخطوط دون الحاجة للسفر إلى مكان حفظه الفعلي، مما يعزز نشر المعرفة.

03 / الرقمنة تتيح مجالاً أوسع للتعامل مع المخطوط مثل تكبير التفاصيل الدقيقة في المخطوط (مثل الرسوم أو الزخارف) بجودة عالية، مما يساعد الباحثين على تحليلها بطريقة أفضل مما قد يسمح به المخطوط المادي. وكل هذا يعطي استخداماً واسعاً لها في البرامج التعليمية، وفي المعارض الافتراضية، أو الدورات عبر الإنترنت، مما يجعلها أداة تعليمية متاحة للجميع.

مقترحات لتثمين المشروع أو لماذا رقمنة المخطوط

04/ بالرقمنة وما تتيحه برمجيات الذكاء الاصطناعي يمكن إعادة إنشاء أجزاء مفقودة أو تالفة من المخطوط، أو حتى محاكاة شكله الأصلي قبل التدهور.

05/ بالرقمنة يمكن تحسين جودة صور المخطوطات وإزالة التشويش، وتصحيح الألوان، وحتى استعادة النصوص الباهتة أو التالفة بفعل الحبر الحمضي أو الرطوبة. وذلك باستخدام بعض خوارزميات الذكاء الاصطناعي المتاحة في هذا المجال. باختصار، رقمنة المخطوط تحوّلها من كائن مادي محدود الاستخدام إلى مورد رقمي متعدد الإمكانيات، يحافظ على قيمته التاريخية ويوسع نطاق الاستفادة منه بشكل كبير.

أدوات الرقمنة أو الوسائل المادية المطلوبة الماسحات الضوئية: (Scanners)

*/ الماسحات المسطحة وهي مناسبة للمخطوطات الحساسة التي يمكن وضعها على سطح زجاجي.

*/ ماسحات الكتب: (Book Scanners) وهذا النوع مصمم خصيصًا للمخطوطات المجلدة دون الحاجة لفكها، مع إضاءة لطيفة.

*/ ماسحات محمولة: (Portable Scanners) مفيدة للمشاريع المتنقلة.

الكاميرات الرقمية :

*/ كاميرات عالية الدقة مثل Canon EOS 5D Mark IV أو Nikon D850 ، مع عدسات ماكرو لالتقاط التفاصيل الدقيقة.

*/ حامل ثلاثي (Tripod) لتثبيت الكاميرا وتجنب الاهتزاز.

نظام الإضاءة :

*/ مصابيح LED باردة لتجنب الحرارة التي قد تؤثر على المخطوطات.

*/ موزعات ضوء لتقليل الظلال والانعكاسات.

أدوات الرقمنة أو الوسائل المادية المطلوبة

أجهزة الكمبيوتر :

/* أجهزة بمواصفات عالية ومعالج قوي مثل Intel i7 أو i9 ، ذاكرة 32 RAM جيجابايت على الأقل، من الجيل 12 أو 13 وبسعة تخزين (SSD كبيرة 1000 أو 2000 جيجابايت لمعالجة الصور الكبيرة وتشغيل البرمجيات. وبشاشة عالية الدقة) مثل 4 (K)لمراجعة التفاصيل بدقة.

وحدات التخزين :

/* خوادم تخزين سحابي مثل Google Drive أو غيرها للنسخ الاحتياطي.
/* أقراص صلبة خارجية بسعة كبيرة (مثل 4 تيرابايت أو أكثر) لتخزين النسخ الرقمية.

برامجيات الرقمنة الحديثة وما يتيح عصر الذكاء الاصطناعي فالمعروف ان

جميع البرامجيات الجادة تكون معروضة للبيع نذكر من ذلك (برمجيات التصوير والمسح الضوئي، برامجيات التعرف على النصوص، برامجيات تحرير الصور والترميم، برامجيات إدارة وأرشفة المخطوطات، برامجيات التخزين والنسخ الاحتياطي، باختصار برامجيات الذكاء الاصطناعي بمختلف ألوانها وهي تشهد منافسة قوية بين اهل الاختصاص)

أدوات الرقمنة أو الوسائل المادية المطلوبة

وبعيدا عن الأدوات المادية المطلوبة في عملية الرقمنة نفسها فإن

العنصر البشري المشرف على العملية له متطلباته المادية المعتبرة التي تمكنه من التنقل بين الخزائن والمكتبات داخل الوطن وخارجه بحثا عن المخطوطات خصوصا مع انتشار الخزائن وتوزيعها عبر خارطة الوطن ككل شرقا وغربا شمالا وجنوبا يضاف لها بعض التنقلات الخارجية التي يفرضها مسار الرقمنة في هذا الباب بحثا عن المخطوطات الجزائرية في الخزائن والمكتبات العالمية

وأخيرا ضرورة عقد ملتقيات دولية ووطنية بهدف الاستفادة من أعمال الباحثين في مجال الفهرسة والمخطوطات المرقمنة خاصة ما تعلق منها بالمخطوطات الجزائرية في الخارج يضاف إلى هذا عقد دورات تكوينية لفريق العمل من جهة ولأصحاب الخزائن والمكتبات من جهة أخرى من قبل خبراء ومختصين يكون موضوعها المخطوط وطرق رقمنتها والحفاظ عليه

الاحتياجات الضرورية لتجسيد وتثمين المشروع

• أولا : الجانب المادي: 01/ ميزانية خاصة للتجهيز من أجل:

*/ شراء العتاد والبرمجيات التقنية الضرورية للرقمنة

*/ شراء ما يعرض على المشروع من مخطوطات من بعض أرباب الخزائن الخاصة.

02/ ميزانية خاصة للتسيير من أجل:

*/ التكفل بالتنقلات الداخلية والخارجية لخزائن ومكتبات المخطوط في الجزائر والخارج.

*/ عقد ملتقيات وطنية ودولية من أجل جلب فهارس للمخطوطات الجزائرية في الجزائر والخارج

*/ عقد دورات تكوينية وأخرى تحسيسية لأصحاب الخزائن والباحثين والطلبة المهتمين بهذا المجال.

*/ شراء مخطوطات خزائن المخطوطات والمكتبات الخاصة المعروضة للبيع

*/ تأسيس مسابقات وجوائز خاصة بنوادير المخطوطات للوقوف عليها أولا ومن ثم تسجيلها باسم

الجزائر في السجل الدولي لذاكرة العالم التابع لمنظمة الأمم المتحدة يونسكو

ثانيا : الجانب البشري:

*/ تدعيم البوابة بعامل واحد على الأقل دائم ومتخصص في البرمجيات والاعلام الآلي لمتابعة

عملية الرقمنة وتطوراتها داخل البوابة

خَتْمًا

شكرا لكم على حسن اهتمامكم
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته